

صفتك واسمايك في باطننا **فلو كانت الادواح** قاصرة وساهار واحا باعتبارها تعدوها
 فاجسادها غير النعمة لما تصور ان يصدر منها هذا الجواب العظيم وهو قولها بل
 عند اخذ الميثاق ولا كان توجه عليها هذا الخطا **باب** الالهى وهو قوله تعالى
 الست بربكم **شرعا** اي ميزان الشرع الالهى في الباطن والشرع المجدى في الظاهر بل
 الاطفال غير متاهلين للخطاب بالتكليف الشرعى لكن والى القاصر يامر بالوقوف على حدود
 الله القيام باحكام الله ان كان مميذا فان قلت انك ذكرت لنا شرعيه وما في الا شرع وجد
 جاء به جمل صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى قلنا لا نعم فهو شرع واحد لا شك فيه لكن له ظاهريه
 فظاهرا الاعمال والاحكام وهو وظيفة الجسد كما قال تعالى وقيل للصلوة واتوا الزكوة وقول
 قولا اعلموا قسوى الله عليكم ورسوله وباطنه الشهود والمراقبه لله تعالى وهو وظيفة القلب كما قال تعالى
 خالق كل شئ وهو عكس انما كثره لئلا يضل عليكم وتحوذ لك من انواع المراقبات القلبيه وهي تقوى
 القلوب في الباطن كما قال تعالى فانها من تقوى القلوب فافهم فيها شرعا باعتبارها لتقوى وهو
 شرع واحد باعتبارها من ذلك ظاهرا وباطنا فظاهريه عالم الخلق والتكريب وباطنه عالم الاله
 والتقدير انت واحد واثنان فمن بلغت روحه حد كمالها بحيث تجتمع عن المراقبات
 الكونيه واقامت وجهها الى دين الحق تعالى كما قال سبحانه لئيبه عليه السلام واقم وجهك للدين
 القيم وهو الدين الذى عند الله تعالى وهو العمل بالله والتوكل على الله والاستسلام به
 كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام اعدت في مقعد صدق عند ربها تعالى كما قال تعالى
 ان الدين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وقابض عن جميع الاعمال
 بشهود الواحد لقرآره وهو المقعد الصدق عند الملك المقدر وحينئذ تكون عند الله
 لا يستترها احد غيره تعالى كما سياتى بيانه في الشرط الثالث وسماها ادواحا بالجمع كما سياتى
 اليه فيما تقدم مع انها روح واحدة كما ورد في القرآن العظيم بقوله تعالى ويسالونك عن الروح
 قل الروح من امر ربي وقوله فاذا سوتيه ونفخت فيه من روحي الاله باعتبار ظهوره في الصور
 ونزوله في الاجسام المسواة وتلونه فيها بحسب كل صورة شهود روح واحد في حقيقة
 وارواح كثيرة في صور الخلق وهذا الاشك فيه ولا يستشكله الاجاهل **الشرط الثاني**
 من شروط الامامة العشرة **العقل** وهو نور يقذف في قلب الانسان فيميز بين الامور
 المحجورة والامور المذمومة شرعا وعرفا وعليه التكليف في الدنيا والحساب في الآخرة كما قال
 عليه السلام العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل واختلف العلماء في محل العقل
 فبعضهم قال محل الراس وبعضهم قال محل القلب وبعضهم قال اصله في القلب ونوره
 يصعد الى الدماغ والمعول عليها في القلب بدليل الحديث السابق وقوله تعالى لهم
 قلوب لا يعقلون بها فاذم فقد العقل من انسان سقط عنه التكليف وكان غير مميذ

فلم تصح امامته فان الامامة اى السالطه في الظاهر والخلوة في الباطن لا تتعدى الحدود
 ان هو غير محتاج لطب بالا مر واليهى اى لا تحرى عليه احكام الكتاب والسنة **وظيفة عليه**
 شرعا **والامام** لا بد ان يكون مكلفا اى بالغ عاقل مميز ليصل للملك بين الرعية هذا
 الظاهر واعتباره اى حقيقة ذلك **في الروح** الذى هو خليفة الباطن انه يعقل اى
 يدرك ويفهم عن الله تعالى جميع ما يريد اى يورده عليه حتى تعالى عليه اى على الروح منه
 اى من الله تعالى بوحى الالهام كما قال تعالى قل الله من عند الله وقال ذلك لفضل من الله
 ويجوز ارجاع الضمير في منبأ الى الروح اى يعقل عن الله تعالى ما يورده عليه من الامداد
 في نفسه فيكون تلقى ذلك عن الله من نفسه كما اشار الى ذلك شيخنا الشريف الميرزا محمد بن
 الله سره حيث قال في تأييده من النظم النفيس **وتم وراة العقل علم يدق عن مدارك غايه**
العقول السليمه تلقته منى وعنى اخذته **وكانت نفسى من عطى اى ممدق** **ولذلك** اى
 لكونه الروح يعقل عن الله تعالى **قال** في الجواب حين اخذ الميثاق عليه **لم يقل نعم لانه لم يجر**
قوله لست بربكم نفي للرؤية اى لست ربنا فاجاب بلى لتقرى الامراى انت ربنا بل شك ولا يثبت
وهى اى الروح الكلي صفة من صفات الله تعالى **قائمة** اى مسئولية بقبولتها على هيكل الصو
 كلها به تعالى بحوله وقوته **وعنها** اى عن هذه الروح المذكورة **صدر** اى ظهر **العقل**
جعلنا اى قلنا انه **وزيرا** اى الروح **فما يات** الكلام عليه **ان شاء الله** تعالى فربواى
 العقل مذبذب بين يدى الروح في الامرو النهى والتخصام والجدال وسائر السياسات الحكيمه
 كما قدمنا لان الروح قد غاب من رآى الحجة كما هو عادة الملوك من بنى عثمان ونحوهم لا يدبر
 امر او انما اقام العقل مقامه في التدبير كما هو عادة الوزير فى الدنيا يدبرون الملك في غيبة
 الملوك لكن باذن منهم فاذا حضر الملك فى الديوان واستوى بعنه على كوسيه بطل حكم الوزير
 وانزوى الى جانب الرعية ونهى الحكم الملك غير ان الوزير يبادى والى خدمته الملك اذا امره بجهه
 حيثفده عاجلا وكذلك هنا اذا ظهر الروح من خزانه غيبه واستوى على عرش مملكته بطل
 حكم العقل الذى هو مقيد بقبول ظاهرا لشرعيه وظهر حكم الروح الذى من وراء ظهور
 اذ حكم الروح الاطلاق فى الوجود والمراقبه فى الشهود قاقهم والله اعلم **الشرط الثالث**
 من شروط الامامة العشرة **الحجرة** لا بد ان يكون الامام حرا اى غير رقيق لاحد من الخلق
 فان الامامة لا تتعدى لرقيق **ولا يبعث صلا** وذلك لان الامامة
 اى نفس الحكومه بين الرعايا وهى السالطه عليهم **تستدعى** اى تطيل ان يستدعى اى
 يستعمل الامام **اوقاته** كلها فى تدبير امور الخلق الذين هم تحت يده وفي ملكه ليخرج من
 عهدتهم لان كل ذاع مسئول عن رعيته وهذا الامر المذكور وهو الامامة لا يتفق الا يصح
 للعبد الرقيق لا شغلا بخدمة سيده اذ سيده مالكه ومتصرف به في مصالحه فيقطع